<h1>
والترويج التعريف بين العلمية الألقاب</h1>

الأستاذ وأستاذي لشيخي الورقات متن على إضاءات كتابي أهديت ،سنين عشر قبل

الدكتور محمود فجال رحمه الله، فلما أخذه كان أول سؤال بادرني به هو قوله: لم لم تضع حرف الدال أمام اسمك؟! فقلت: هذه ألقاب علمية تستعمل في أوساط الجامعة وأروقة الكليات، ولا حاجة للقارئ بها، وقد خرجت بالكتاب عن تلك الأماكن، والمرء يعرف بعلمه لا بلقبه، فقال: هذا حقك، ويجب أن تضعه أمام اسمك، فهو جهدك، تعبت في تحصيله سنين.

كان تعبي أن أرى لا الباطن في ولكني ،الظاهر في بالتسليم شيخي كلام أخذت

لأجل هذا اللقب، وليس هو غاية منيتي، ولكنه وسيلة لتحصيل العلم على طرق وأساليب مستحدثة، تقود إلى نتائج محمودة، إذا استعملت كما هي من غير أن تجعل هدفا لذاتها.

وعجل ،أسره الله فك سلطان الدين صلاح الدكتور الأستاذ عند مرة جلست ثم

بالفرج عنه، وشفاه وعافاه، وذلك في بيته في البحرين، قبل أن ينتقل منه إلى مصر، فأهدى إلي عدداً من كتبه، فسألته عن رتبته العلمية، فقال: إنه حاصل على الأستاذية، فقلت: ولم لا تضع الألف أمام الدال؟! فقال: لا حاجة إليها، فقلت له: معرفة الناس بمرتبتك تزيدهم ثقة فيما تقول أو تكتب.

.نفسك في تقول هكذا ،متعارضان موقفان أظنهما

بيان مقصوده يكون فقد ،صاحبها مراد بحسب استعمالها يختلف الألقاب هذه ولكن

منزلته في هذا العلم الذي تخصص فيه، وأنه يقول ما يقول عن معرفة ودراية ودراسة طويلة، وقد يكون المقصود هو الترويج للشخص، وقبول أفكاره في أي شيء يتحدث به، ولو لم يكن فنه الذي تخصص فيه، وقد يكون متعالما حتى في فنه الذي أخذ فيه هذا اللقب، فيستغله لترويج ما يريد رواجه.

في إلا ،وضعه إلي يحبب ولم ،اللقب هذا وضع ترك آثرت الموقفين هذين وبين

موضعه المناسب في الاستعمال الرسمي، وأحب من القارئ أن يكون لعقله من القوة، ولفكره من القدرة، ما يمكنه من التمييز بين صحيح المعلومات وفاسدها، دون أن يركن إلى لقب علمي يسبق اسم المتكلم بها.

الخميس ضحى 3/6/1438 **الشريفة النبوية للهجرة**

الرابط الاصلي

Powered by SaphpLesson 4.0